

## شرح كتاب التوحيد | الباب) (٨١) الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولوا العلم بالقسط لا الا هو العزيز ما جاء ان سببك ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. نعم المؤلف -  
00:00:04

رحمه الله اراد ان يبين في هذا الباب سببا من اعظم الاسباب التي دخل فيها الشرك على كثير من الامم في قديم الزمان وحديثه الا وهو الغلو في الصالحين ومجاوزة الحد -  
00:00:45

حتى يخرج الانسان عن المشروع في التعامل مع الصالحين سواء كانوا علماء او عباد او مجاهدين او غيرهم. سواء كانوا احياء او اموات فهذا سبب دخل الانسان الشرك فيه على الناس من خاله -  
00:01:03

وليس هذا خاصا بالصالحين حتى لو غالب الفاجرين والفاشين. لكن الغالب ان الناس انما يغلون في الصالحين لاعتقادهم فيهم اما غيرهم فانهم يغلون فيهم لاحد سببين غير الصالح يغلون فيه لاحد سببين. اما -  
00:01:22

لاعتقادهم صلاحة من يعتقد في بعض الناس انه صالح وهو عدو من اعداء الله او خوفا او رغبة فاذا زال الخوف او الرهبة ذهب هذا الامر والناس تجاه الصالحين ثلاثة اقسام -  
00:01:43

اهل جفا واهل غلو واهل اعتدال وتوسط. والمنهج الحق الاعتدال والتسلل. وهو ان ينزلهم منزلتهم اه يعطفهم ما جاء في الكتاب والسنة من الحقوق في حبهم ويواليهم ولكنه يتبرأ من الغلو -  
00:02:04

في حقهم يتبعونهم في طاعاتهم وصلاتهم وصلاتهم وعلمهم لكنهم لا يتبعون لهم الغلو هو مجاوزة الحد والقدر المشروع مجاوزة الحد والزيادة عن الامر مشروع باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. من اين اخذه؟ مما جاء. اول ما وقع الشرك فيبني ادم -  
00:02:28

يعني كان كما قال ابن عباس بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد حتى مات اناس من الصالحين فاوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا في مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها -  
00:02:59

انصابا فيها صورهم تماثيل على صورهم وهيئاتهم بحيث كلما رأيت موهم تذكرتم عبادتهم وصلاتهم وجدهم فتجدون فجعلوا هذا الامر لاجل هذا الغرض فلما مات اولئك مات القرن الاول وجاء من جاهم -  
00:03:19

لماذا وضعت هذه الصور فاوحى الشيطان اليهم انهم يعني وسوس انهم انما جعلوا هذه الصور لاجل ان يعبدوهم ويستغثثون بهم. ولاجل ان يقربوهم الى الله زلفى فلما طال العهد عبدت. نسي العلم فعبدت -  
00:03:43

الدليل الدليل ما جاء في القرآن وما جاء من التفسير من كلام ابن عباس على اية سورة نوح كما سيأتي وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم -  
00:04:04

في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنه انه نهى الله جل وعلا اهل الكتاب ان يغلوا في دينهم. ان يتتجاوزوا الحد المشروع في الدين. سواء في المقالات فيطلق مقالات فيها غلو كما -  
00:04:27

حصل من بعضهم ان قالوا يد الله مغلولة او او يغلوا في اعتقاداتهم او يغلوا في الاشخاص كما غلوا في عزير وعيسى وغيرهم او يغلوا في العبادات حتى يجلس في الصوامع وكل هذا حصل -  
00:04:42

وما نهيت عنه الامة السابقة نهيت عنه هذه الامة. وما حصل في الامة السابقة يحصل في هذه الامة لتتبعد سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. ولذلك -  
00:05:04

من غلا في الصالحين ففيه شبه بالنصارى لأنهم غلوا في عيسى عليه السلام. ومن غلا او ومن جفا الصالحين ففيه شبه باليهود الذين جفوا الانبياء نعم من نظر الى واقع الامة - 00:05:21

في زماننا عرف كيف دخل الشرك وجدت الان قبور في بلدان كثيرة يعظم اصحابها اصحابها اصحابها اصحاب هذه القبور ويستغثون بهم معتقدين ان هؤلاء اولياء يذبحون لهم يحجون لهم ينذرون يطوفون وقد رأيت بعيني اشياء من هذا الامر ما كنت اصدق كنت اظن ان الامر ليس بهذه - 00:05:38

لكن فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. نعم صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قول الله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن مودة ولا سواك - 00:06:06

قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت. قال ابن القيم قال غير - 00:06:27

واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم اللامد فعبدوهم وعن عمر رضي وعن عمر رضي الله عنه ان نعم هذا مما يبين لك خطورة الغلو وانه يجب محاربته - 00:07:05

كما يحارب الجفاء وان الغلو والجفاء الافراط والتفرط كفرسي رهان الضلال وقد يكون الغلو اخطر في بعث الابواب وقد يكون الجفا اخطر في بعض الابواب ولذا اذا سمعت تحذير العلماء من مذهب الارجاء عرفت خطورته. واذا سمعت العلماء - 00:07:24

يحدرون من مذهب الخوارج عرفت خطورته وهكذا ايضا في باب الاسماء والصفات اذا سمعتهم يحدرون من الغلو حتى يصل في في جانب الاثبات حتى يصل الانسان الى التشبيه والتمثيل عرفت خطورته. وكذلك في باب التعطيل. يغلو في باب التنزيه حتى يصل الى مذهب الجهمية. وهكذا - 00:07:50

ايضا في باب القدر يغلو حتى يغلو في باب الاثبات حتى ينفي القدر فيثبت ينفي القدر او او يثبت القدر فيجعل ولذلك وجد عندنا مذهب الجبرية ومذهب القدرة الذين يقولون لا قدر - 00:08:18

ان الله لم يقدر لا يعلم تعالى الله عن ذلك والجبرية الذين يزعمون ان المخلوق لا اراده له ولا مشيئة فالغلو هنا وهنا مذموم واهل السنة والجماعة وسط. وميزان السنة ادق من حد السيف - 00:08:45

يزل عنه يمينا يزل عنه شمالا يقع وقد يبقى عنده خير قد يبقى عنده حق لا يلزم من المنحرف في باب من ابواب العقائد ان يكون ما عنده من الخير شيئاً البنت له - 00:09:02

ولذا المرجنة الصوفية والاشاعرة والخوارج تجد عندهم ابواب اصابوا فيها لكن عندهم خلل. فقيل عنهم اشعرية صوفية خوارج مرجعة وغير ذلك. وميزان السنة وسط واهل السنة والجماعة وسط بين الغالي وبين الجافي في كل باب - 00:09:21  
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس نعم وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا - 00:09:44

فقولوا عبد الله ورسوله. هذا الحديث متفق عليه. لا تطروني هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم تبليغ وبيان وارشاد وتحذير. اي لا تبالغوا في مدحني حتى تمدحوني بالباطل. تمدحوني بما ليس فيها. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:10:01  
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. فزعموا انه ثالث ثلاثة. زعموا انه ابن الله اعطوه من الاشياء ما لا تليق الا لله اقول عبد الله رسوله. هذا المنهج الوسط. نعم - 00:10:26

النهي ليس عن عن المدح وانما النهي عن المدح بالباطل. نعم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. رواه احمد - 00:10:44

نعم قال اياكم والغلو. هذا الحديث من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم. فالعبد منهى عن الغلو في كل شيء اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو اياكم والغلو في الاشخاص - 00:11:01

اياكم والغلو في المقالات اياكم والغلو في العبادات اياكم والغلو في المعاملات. اياكم والغلو في اي شيء الغلوم مذموم كله ودين الله

وسط ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:21](#)  
هلك المتنطعون. قالها ثلاثا. نعم. هلك المتنطعون اما ان يكون دعاء او خبر المتنطعون اي المتعمدون والغالون والماجوذون الحد في  
اقوالهم او افعالهم او عباداتهم او اخلاقهم. فكل متعمق فانه بسبيل هلاك. هلك المتنطعون - [00:11:45](#)  
هذا الحديث اما انه دعاء ودعاؤه عليه الصلاة والسلام اقرب الداعية للجابة او انه خبر. الواقع يشهد بذلك والتاريخ يشهد بذلك فلا  
يوجد متنطع الا وهو الى الهلاك اقرب منه - [00:12:13](#)

الى السلامة ولذا انظر مثلا الفلاسفة لما تنطعوا في باب العقائد وارادوا ان يثبت العقائد ويرد الشبهات بطريقة غير طريقة القرآن  
والسنة حتى قال احدهم نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه  
قيل - [00:12:31](#)

قالوا وانظر مثلا الى الغلة في باب اسماء الائمه من غلووا في اطلاق الفسق والفجور والكفر حتى اوقعوها على من ليس اهلا لها  
فاوقعوها على الصحابة كفروا عثمان رضي الله عنه كفروا عليا رضي الله عنه او - [00:12:59](#)

فسقوا من فسقوا. هذا غلو. هؤلاء بسبب الهلاك ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلة في هذا الباب قال يقرأون القرآن لا  
يجاوز تراقيهم يحسبونه لهم وهو عليهم. كلما خرج قرن قطع. يحرق احدكم صلاته مع صلاته - [00:13:23](#)

صيامهم عن صيامهم. يمرقون من الدين كما ينبع السهم من الرمية. نصوص مخيفة ليست سهلة هذي ولذا يحذر الانسان هذا الامر  
وهكذا في كل لما جاء ثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن عن عمله في السر - [00:13:47](#)  
سألوا امهات المؤمنين فلما اخبروا انه يصلی وينام ويصوم ويقوم ويفعل كانوا هذا العمل شوي يظنون ان غيره افضل  
وقال احدهم اما انا فاقوم ولا انام يعني ما انام الليل ابد كله بخليه صلاة - [00:14:05](#)

والثاني قال واما انا فاصوم ولا افطر. اصوم باستمرار ولا افطر ابدا والآخر قال واما انا اقرب النساء. يتقرب الى الله بترك الزواج. بلغ  
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا بداية انحراف - [00:14:27](#)

هذا بداية غلو في هذا الباب يقصدون التقرب الى الله. من ترك الزواج لرغبتة عنه هذا جانب. لكن من تركه تبعدا لله هنا الخطر هنا  
الخطورة. من ترك الطعام كوني لا يريده هذا جانب - [00:14:44](#)

لكن من ترك الطعام لكونه يتقرب الى الله هنا يحتاج الى وقفه فقام وخطب وقال ما بال اقوام كذا؟ قالوا كذا وكذا اما انا فانام واقوم  
واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. سنته - [00:15:01](#)

تميزت بثلاث ميزات كونها الاكمل والاسهل والافضل اكمل واسهل وافضل وغير سنته صلى الله عليه وسلم قد تكون اكثر لكنها مي  
بالافضل قد تكون اكثر لكنها اصعب ما كل يستطيع عليها لكن سنته كل البشر - [00:15:19](#)  
الذين يهدفهم الله يستطيعون عليها نعم فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين  
له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقربيه للقلوب - [00:15:41](#)

للقلوب العجبة. نعم. من فهم هذا الباب وبابين بعده سيعلم يعني غربة هذا الدين والمقصود الدين الخالص فكثير من المسلمين دخل  
عليهم الخل من غلوهم في الصالحين يعتقدون فيهم اشياء - [00:16:09](#)

فصرفوا لهم شيئا من انواع العبادة انظر الرواوض انظر الشيعة كيف غلووا في حب ال البيت حتى اوصلواهم الى موائل لا تليق الا  
له انظر الصوفية كيف غلووا في هذا الباب حتى جعلوا مقام الولاية افضل من مقام النبوة فقالوا مقام - [00:16:28](#)

النبوة في برزخ الرسول وتحت الولي تحت الولي والعياذ بالله. حتى ان بعضهم غلووا وجعلوا للولي اشياء لا تليق الا لله. نعم معرفة  
اول شرك حدث على وجه الارض انه بشبهة الصالحين. اي بشبهة الغلو في الصالحين - [00:16:51](#)

الثالثة اول شيء اول شيء غير به دين الانبياء. وما سبب ذلك مع  
معرفة ان الله ارسلهم - [00:17:19](#)

الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتور آآ مع كون الشرائع والفتور تردها. نعم يقول قبول البدع والمقصود ان هناك اقوام يقبلون بعض البدع مع ان الفتورة ترد هذه البدعة - [00:17:37](#)

والشريعة تردها ما السر السر ان القلوب بيد الله. يهدي من يشاء ويضل من يشاء. يعني بعض البدع النفوس الفطر السليمة ولو كانت غير مؤمنة تأبها لكن فانها لا تعمى الابصار - [00:17:55](#)

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق مزج الحق بالباطل. وهذا مدخل من مداخل الضلال سبب قبول البدع وترويجه مزج الحق بالباطل فيقال ال البيت - [00:18:11](#)

لهم من الفضل وو الى اخره ثم يدخل غلوا فيهم او يقول مثلا من فعل كذا النصوص تدل على انه يكفر بالله عز وجل ثم يدخل في هذا الباب اشياء هي معاصي وليس نواقض - [00:18:32](#)

او يقول ان الله جل وعلا وعد المؤمنين بكذا والرسول صلى الله عليه وسلم وعدهم بكذا ثم يسقط اثر ترك العمل على دين الانسان وهكذا. فلبس الحق بالباطل سبب لترويج الباطل. نعم - [00:18:52](#)

الاول محبة الصالحين. والثاني فعل اناس من اهل العلم والذين والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة - [00:19:09](#)

قبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه. والباطل يزيد. قبلة قبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه. والباطل يزيد. كما قال تعالى ان الانسان لظلوم كفار. النفوس مهيئة لقبول - [00:19:27](#)

انها مستعدة لقبول الحق والناس على قسمين موفقون وغير موفقوين. فالمحظى الى قبول الحق اقرب وغير المحظى الى قبول الباطل اقرب الثامنة فيه شاهد لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. بدعة من اسباب الضلال وهي بريء الكفر. ولذلك وقوع الانسان في البدعة احب الى - [00:19:45](#)

الشيطان من وقوعه في المعصية لان العاصي يعلم انه عاصي. يسأل الله ان يهديه لكن المبتدع تقول له اتق الله انت ولذلك البدعة خطيرة جدا وفي زماننا هذا ترويجه البدع - [00:20:12](#)

صورته واضحة جدا الان يعني في السابق كان الانسان ما تصل اليه البدعة الا ان يذهب الى المبتدع او يجلس معه او يقرأ كتابه اين تجد البدعة المبتدع في بلدنا في ذلك الوقت؟ قليل - [00:20:34](#)

لكن الان اهل البدع يصلون اليك وانت في كل محل في جوالك في بيتك في القنوات في كل محل ولذلك الواجب على الانسان ان يكون حذر لا تسمع لاهل البدع - [00:20:50](#)

لا تقرأ لاهل البدع لا تقرب من اهل البدع. لعل دينك يسلم. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينه على دينك. ولذلك الانسان ما يدرى قد يستمع ثم تقر البدعة في قلبه فيجتهد سنوات يريد ان يخرجها ما يستطيع - [00:21:05](#)

لا لان الحق ضعيف لا الحق قوي لكن لان قلبه ضعيف امام هذه الاشياء والشهوة خطافة نعم التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو ولو حسن قصد الفاعل العاشرة - [00:21:23](#)

معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة. مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح عبد الرحمن لاجل عمل صالح الثانية عشرة معرفة معرفة مضره ايش - [00:21:44](#)

مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح. اي نعم مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح لأن يجلس الانسان يعني من اتي الى القبر هل يمنع من ان يعبد الله عنده - [00:22:09](#)

يقول من اتي الى القبر هل يمنع من الدعاء او التسبيح او قراءة القرآن لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يعتقد ان العبادة عند هذا القبر افضل من غيرها - [00:22:24](#)

هذا محظوظ هذا وسيلة من وسائل الشرك الثاني الا يعتقد شيئا لكنه جالس ينتظر الجنازة حتى تدفن من غير اعتقاد لشيء فاراد ان يستغل الوقت بقراءة القرآن او بالذكر لا مانع من ذلك - [00:22:37](#)

او بالاستغفار للميت لا مانع من ذلك الثانية عشرة. معرفة النهي عن التنمائيل. والحكمة في ازالتها الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها الرابعة عشرة لي قصة - [00:22:53](#)

القصة التي ذكرها ابن عباس قال هذه اسماء قوم صالحين فلما ماتوا واحي الشيطان الى قومهم اناس صالحين فلما ماتوا واحي الشيطان الى قومهم ان صورهم هذا قال معرفة شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها - [00:23:19](#)

فان فيها دلائل مهمة. اولها خطورة الغلو ثانياها خطورة التنمائيل والصور لا سيما المعلقة لا سيما اذا كانت لناس الصالحين يعتقدون فيهم. ومعرفة كيف دخل الشرك علىبني ادم فتعليق سورة الفاجر - [00:23:42](#)

مع شدتها اهون من تعليق صورة الرجل الصالح لان القلوب تتعلق بالرجل الصالح ايضا تدرج الشيطان بالانسان. الشيطان يعرف الخطوات يعرف كيف يأتي الانسان ولد الله جل وعلا قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ما يجيك مباشرة يقول لك اعبد غير الله - [00:24:03](#)

وانما يقول افعل كذا افعل كذا. افعل كذا عن طريق الوساوس اذا اتبع الانسان خطوات الشيطان التفت بعد فترة واذا هو قد ابعد عن الحق بعده طويلا. ولذلك لا تتبع خطوات الشيطان مباشرة اغلق - [00:24:25](#)

الباب لعلك تنجو. نعم الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام. وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم. حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح وهو افضل العبادات - [00:24:41](#)

حتى اعتقادوا حتى اعتقادوا هو افضل ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ان ما نهى الله ورسوله عنه. فهو الكفر المبيح الدم والمال الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة - [00:25:03](#)

ال السادسة عشرة. ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. وهذا ظن فاسد. نعم السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله - [00:25:26](#)

على من بلغ البلاغ المبين الثامنة عشرة. نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة. التصريح بانها لم تعبد حتى لم تعبد نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره ومضره فقد. نعم. فما انتشرت بدعة الا - [00:25:45](#)

الناس وما ظهر الضلال الا بسبب قلة العلم وقلة العلماء. ولذا بقاء العلماء فيه من الخير العظيم ودفع وفيه دفع شرور كثيرة قد يراها الانسان وقد لا يراها قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم - [00:26:08](#)

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فاقتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ولما قال وقد قال عليه الصلاة والسلام وانما اخاف على امتی الائمة المضلين رؤوسا لكنهم مضلين يظللون الناس الخامسة عشرة. التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة. لا العشرون - [00:26:37](#)

العشرون ان سبب فقد العلماء ان سبب فقد العلم موت العلماء. هذا من اعظم اسباب فقد العلم موتى العلماء فإذا مات العالم مات بميته علم كثير. يعني تصور عالم - [00:27:05](#)

ثمانين سنة يحرر ويتحقق عنده من العلم الشيء الكثير. فإذا مات اين علمه دفن معه انه عقل دفن معه علمه قد يبقى شيء من تأليفه لكن تأليفه ليست هي كل علمه - [00:27:21](#)

قد يبقى شيء من اشرطته. اشرطته ليست هي كل علمه. علمه معه ولكن يقبضه بقبض العلماء فكم من علم مات مع عالم لم يسأل العالم عنه كم من مسألة ماتت والعالم يعرفها؟ لم يعلمها الناس. هذا من اسباب ذهاب - [00:27:36](#)

العلم ومن اسباب ايضا ذهاب العلم عدم قيام حملته بتبلیغه ينشغلون عن تبلیغ العلم باشياء اما دنيوية او غيرها عن الامانة التي حملوا ايها وكذلك ايضا من اسباب عدم او من اسباب ذهاب العلم اعراض - [00:27:56](#)

طلبة العلم عن طلبه وكل هذا ينبغي للانسان ان يحذر ان اعطاه الله علما فليبلغ وان لم يعطيه الله علما فليطلب وليقرب من اهل العلم فان العالم اذا ذهب تحسر الناس على ذهابه - [00:28:21](#)

يعني هذا شيء معروف يعني كان في احد السنوات اذكرها قبل سنوات قليلة في العالم الاسلامي في سنة واحدة ذهب في سنة واحدة

مات خمس واربعين عالم في انجاء العالم الاسلامي كله - 00:28:41 -

الواحد هو بطالب علم كل واحد رأس في بلده في اندونيسيا وفي الهند في باكستان وفي المغرب في مصر وفي الشام وفي العراق

فلسطين وفي ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا دبليو دبليو دبليو دبليو دوت - 00:28:59 -

00:29:22 -